

إعداد / المحرر الثقافي

أسرار الفن

في كتاب جديد لـ «فاروق الجفري»

يُعد فاروق الجفري أحد أهم النقاد والكتّاب الفنيين اليمنيين في مجالات الرسم والنحت والزخرفة والغناء والموسيقى والتمثيل .. فهو يناقش الفن من منظور إنساني باعتباره نشاطاً تتحقق من خلاله كل أهداف الحياة ووجدانها . فالفن بحسب الأستاذ / فاروق الجفري من خلال مقدمته لكتابه



الصادر عن دار عبادي «أسرار الفن والتربية الفنية» هو ضرورة اجتماعية وأساس جوهري في تربية الإنسان وتكوين شخصيته .. ويخطئ من يظن أنه من قبيل الكماليات أو النشاطات الإضافية أو الاختيارية التي يختص بها بعض الأفراد دون سواهم أو التي يمكن الإستغناء عنها سواء في حقل التعليم أو في حياة الناس بصفة عامة .

ويشير الجفري في كتابه إلى أن « التربية الفنية في الحقيقة مجموعة من الخبرات التي تساعد في تكامل الإنسان وتربطه بالقيم الفنية الرفيعة التي أنتجها الفنانون ذوو المواهب في الماضي والحاضر ويضمن له مستوى من المعيشة

كتابه (كلماتان في آية) عن مطبعة المستقبل العربي والكتاب كما قدمه الدكتور عبد العزيز المالح يؤكد على أهمية التلازم بين العلم والإيمان وليصنف صوته إلى أصوات من سبقوه في التركيز على ما يحل به الهدى القرآني من مبادئ إزليه وتوجهات لا تمن للإنسان ولا لقاء ولا سعادة بدونها . يقول الدكتور عصده: كل هذا جعلني انظر إلى آيات الله في الكون من منظور علمي أكثر تطوراً عن ذي قبل ومن عدة مصادر شملت صوراً ومراجع متعددة واستنتاجاً للمعلومة العلمية ووجدت أن هناك آيات قرآنية لها مدلول عصري يختلف عما فسره السابقون . وقد وقف المؤلف في كتابه على بعض الحقائق في مقدمتها التلوث البيئي .. والاستنساخ .. واللعب بالجينات الوراثية وغيرها .



يخلفه عامل التذوق الفني السليم بشكل أساسي. في حوالي ٢٠٠ موضوع فني قصير تناولت مختلف القضايا الفنية عربياً وعالمياً لكن اليمن جاءت في المقدمة بتأولات فنية مختصرة شملت الأبناء الشععية .. والفن التشكيلي والعمارة اليمنية والكاركاتير .. بالإضافة إلى التراث الإسلامي وكل ما ينتمي إلى الفن اليمني .. وأجاب على أسئلة فنية متعددة ..

كلماتان في آية كتاب للدكتور عصدة

الدكتور/ محمد علي عصده معد ومقدم البرامج العلمية في الفضائية اليمنية اصدر

من راقب الأنظمة مات هما :

افتتاح موقع مكرس لرسام الكاريكاتير الراحل ناجي العلي



ناجي العلي

ابام دعوة لزيارة الموقع ، وقد زرته أكثر من مرة ، فالمادة المنشورة فيه ثرية جداً . تقول الفنانة هناء الرملي : «كنت أعيش الرسومات والكلمات وأنا أعمل بالموقع ، وكانت تاديتي باحلامي وكانني داخلها ، حتى أنني في قمة اشتغالي بالموقع كنت أشعر أن الفنان ناجي العلي يتابع العمل معي ويوجهني ويكلمني ويوصيني .. شعور غريب وصلني وادهشني وأبكاني ، ولاعجب فهو الحاضر الغائب .

وتدل إقامة موقع مكرس لذكرى وفن ناجي العلي على أنه حتى بعد مرور أكثر من خمسة عاماً على رحيله ، لاتزال جذوة الوفاء بفننه متقدة ، وتميزت مبادرة هناء الرملي لتكريم ناجي العلي بأنها كرس له موقعاً كاملاً ، قد ينحول إلى موقع رسمي إذا نال استحسان عائلته ، التي خصتها الفنانة بالتقدير في كلمة الإهداء ، والمخير للاعجاب والاحترام أن تصمم الموقع وجمع مواد كثيرة كانا جهداً فريداً .. وقدمت ربة بيت للأفراد والمؤسسات نموذجاً جديراً بأن يحتذى به إن هم أرادوا تكريم المبدعين الذين احببتهم الجماهير ، رحم الله الفنان الراحل ناجي العلي .. وتحية لهيئة الرملي

\* صحفي عربي مقيم في لندن http://www.najialali.net

حول فيه ناجي حكمة «من راقب الناس مات هما» التي كاريكاتيرها بالأساسيات المختلفة اسمه هناء نـ تـ www.hanaa.net ولفت نظري في الموقع استخدام بعض كاريكاتيرات ناجي العلي وتحويلها إلى رسم متحرك ، تجددت فيه الحياة . كانت صاحبة الموقع ومصممة البطاقات الهندسية فلسطينية الأصل فلسطيني في قلبه .

في عام ٢٠٠٢م قبل عام من إقدام بي بي سي على فضلي وزميلي

عبدالهادي جباد التميمي من العمل فضلاً تعسفاً جائراً ، توليت لفترة من الزمن مسئولية تحضير بعض المواد لتذاع في البرامج الإخبارية الصباحية ، حاولت في تلك الفترة الابتعاد ما أمكن عن إجراء المقابلات مع المسؤولين عن المواضيع السياسية ، وحرصت على إجراء مقابلات تتعلق بالمواضيع الثقافية ، وقابلت من الجنسين شعراء وكتّاباً وروائيين ورسامي كاريكاتير من مختلف الدول العربية . كنت أبحث عن مواضيع للمقابلات في بحر الإنترنت الواسع ..

عدلي الهواري

قابلت رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ، ناجي العلي ، في عام ١٩٨٧م في لندن بعد مجيئي إليها للعمل في هيئة الإذاعة البريطانية ، بي بي سي ، كان لقاء قصيراً على هامش مهرجان شعري أقيم في ذلك العام ، وكان بين الشعراء نزار قباني ، وسميح القاسم ، وادونيس ، وأحمد مطر ، صديق ناجي منذ أيام عطلها في الكويت .. كنت مواظباً على متابعة رسومه الكاريكاتورية في صحيفة القبس الدولية التي كانت تصدر من لندن .. وبعد أشهر قليلة ، جاء في الأنباء يوم ٢٢ يوليو الخبر الصاعق عن محاولة اغتياله بإطلاق الرصاص عليه .. حاولت أن أزوره في مستشفى شارلنغ كروس ، ولكن لم يكن مسموحاً بذلك .. تابعت حالته من خلال القبس الدولي ، وحداني كثيرين الأمل في نجاة ، ولكنه رحل بعد حوالي خمسة أسابيع .

مذ رحيل ناجي العلي في عام ١٩٨٧م ظلت ذكراه حية ، وبقيت رسومه تنشر هنا وهناك ، وجاء الإنترنت قبل أعوام فزادت رسومه انتشاراً ، وكان بوسع المرء أن يجدها في مواقع كثيرة . ويستحيل الآن أجد متصفح رسومه القديمة اليوم رسماً يضحك ويولم في ذات الوقت لشخصيه لواقع عربي ما ، ويحضرني الآن رسم وجدته قبل فترة

مدارات ثقافية

إعداد / المصالح عبد الكريم

في مدينة دبي الإعلامية معرض رويترز الدائم للصور الفوتوغرافية



في خطوة هي الأولى من نوعها .. قامت شركة رويترز الدولية بتدشين معرضها الدائم للصور الفوتوغرافية .. وذلك في مقر مدينة دبي للإعلام . يحتوي المعرض على مجموعة صور مختارة بدقة .. تغطي الكثير من الموضوعات الحياتية المختلفة .. كالسياسة والفن والرياضة والترفيه .. الخ مع التركيز بدرجة أساسية على الأحداث الجارية المستجدة على الساحة الدولية وفي مختلف المجالات ..

ضمن استراتيجية خاصة للتجديد .. حيث ستقوم رويترز بتزويد المعرض كل ثلاثة اشهر وبيضة دورية مستمرة بمائة وخمسين صورة فوتوغرافية يتم توزيعها على زوارها من مناطق استقبال متعددة في منابئ المدينة الإعلامية . وكان قد افتتحه وقت لاحق من الأسبوع الماضي .. الرئيس التنفيذي للمدينة الإعلامية عبد الحميد جمعة .. بحضور مدير الاعلام لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في رويترز .. وجمع من الإعلاميين والمهتمين ..

شراوس في مداراته الحزينة

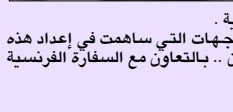
عن دار كتعان بدمشق صدر حديثاً للباحث والفيلسوف والآنثروبولوجي الكبير .. كولدلفي شتراوس ، كتاب جديد بعنوان «مدارات حزينة» ، ترجمه إلى العربية / محمد صبح وحسب النقاد / فيصل دراج في مقدمته للكتاب فإن شتراوس يقدم رسماً نموذجياً في معنى العلم وأخلاقيه المعرفة .. والكتاب متصور حول مبدأ خاص لشتراوس يتلخص في أن .. المجتمع البدائي .. من وجهة نظر المؤلف - موضوع رحب للمعرفة .. يطرح عليه أسئلة ويسئله منه أسئلته الخاصة به .. متكافئاً على مبدأ الاعتراف المتبادل .. القادر على تحريض الإنسان على التعلم من سواه .. وتعليمه في أن واحد .

جاء مؤكداً لعروبة القدس

افتتاح معرض صور عمرها أكثر من مائة عام

شهدت صالات المتحف الوطني الأثري للفنون الجميلة خلال الأيام القليلة الماضية .. تظاهرة فنية تمثلت في إقامة معرض فوتوغرافي .. افتتحته الأسرة / غيداء طلال ويحمل عنواناً بشي بمضمونه وهو : «القدس الشريف .. التراث الإسلامي للمدينة القديمة» .. ويضم المعرض العديد من الصور الأرشيفية للمدينة المقدسة والأماكن الدينية الإسلامية .. كان قد التقطها هواة وباحثون ومؤرخون ورحالة خلال الفترة ما بين ١٨٩٠ - ١٩٢٥م ويمثل المعرض أهمية خاصة لتزامنه مع الأحداث الراهنة سياسياً لحكومة الكيان الصهيوني من تنكيل للفلسطينيين والمحاولة لتهميد القدس الإسلامية .. لأنه يجمع محتوياته من الصور الفوتوغرافية القديمة بشكل شاهداً فصيحاً ولبلياً قويا على هوية القدس العربية .

وهو الأمر الذي سعت لتجسيده وإبرازه للعيان جميع الجهات التي ساهمت في إعداد هذه الغالية .. التي تظنه الجمعية الملكية للفنون الجميلة بعمان .. بالتعاون مع السفارة الفرنسية بالاردن .. إلى جوار المدرسة الأثرية في القدس .



أربعون عاماً من الضراق

إلى من كانت معي بالأمس وفارقتني اليوم ..! سلام عليك عادل بشر

عادل بشر

أربع سنوات من العراق مرت كأنها أربعة أيام أو تزيد قليلاً ، يا لهذا العمر العديم الخبير والبركة .. يا لهذا الزمن القاسي .. سرق منا أحدى الأيام وواد طفولة القلب (( السعادة )) بين تراب المدينة الغبراء .. صدقيني يامن سلبت فؤادي .. قاتنا لم أعرف معنى الحياة إلا بعد العراق . ولم أعرف معنى الوداع إلا عند ما دقت ساعة اللقاء ، ورحلت على ظهر السفينة إلى شاطئ الحنآن وير الحياة الجميلة ووقفت عند تلك الشجرة التي طالما أحييت الإستقلال بظلالها في تلك القرية .. قرنتي الحبيبية .. قرنتي الحزينة .. قرنتي الجريحة بجرحي الدامي .. ولكنني وجدت نفسي وحيداً أمام صخرة صماء تقطن تحتي روحك التي فارقتني من أربعين يوماً .. صخرة نقش عليها بعض من الأحرف الأولى لإسماك المكمل لاسمي .. الذي صار بدون معنى بعد غيابك من سماي .. غيابك المفاجئ .. الذي جعلني أتعمل كل شيء .. نعم لقد تعلمت وعرفت معنى غربة المحبين الروحية والعراق الجسدي .. تعلمت معنى الاعتماد على النفس ومعنى الآلا وكيف تخرج حارقة من القلب إلى الفضاء البارد الذي يتسع لكل شيء . لابد أن تحكي أيها الغريب كما فعل كل عاشق مغرم .. إليك بكاءك الطبيعي لثلاثة أشياء .. الأول لرحيل (أمتك) النهائي .. والثاني رحيلك الجزئي من قاعات الجامعة وقلوب المحبين .. والثالث .. بكائك لفراق شعبة القلب المنطفئة (سالي) جارة الوادي وسيدة الروح .. لأنه يخيل لي أن حقائق كثيرة ستغسل دموعك ولا تحزن بعد ذلك لأنك ستجد من يكفك هذه الدموع الخفيفة كما وجدت من أرسلها إلى خار العيون .

دعني أيها الغريب .. أحمل بقايا عمري وأرحل .. فما الذي تخملي إلي .. وأنا أشتاق إلى قطرات من ندى روحها .. أرطب بها قلبي الناشف الذي يشك في أنفاسها .. إنني أراك تهباً مني أيها الغريب ، ويك ماذا تعني تلك الصور التي استمكتها لقد صارت خنجرًا يؤلمني كل مساء ، ولذلك اضعتها ناعم لقد ضاعت مني عندما انتقلت من سكني القديم إلى كوخ آخر وأرجو أن تسامحنني على فعلتي هذه .. فلقد خيل إلي أنني عندما أنقل من مكاني القديم سانس ماضي كاملاً .. ولكني وجدتني بالحق أينما رحلت ووجدت نفسي أتندد بظناتي الغائرة في صميم القلب .

لقد أجهت نفسي في البحث عن امرأة مثلك .. في القرية في المدينة بين كراسي الجامعة .. التي تفوح منها رائحة الفتحات الم .. ولكنني لم أجد مثلك أبداً .. وإن استمرت في ذلك ألف عام .. لن أجد أبداً .. لأنك زينة أهدأها الخالق لنا .. ولكنه أخذها سريعاً قبل أن تعطينا حذفاً من الحب .. لقد أراد لنا الحياة بدونك أيها الأميرة .. خذيني ضعي خدي الدافئ على خدي البارد المستل يدع الفراق وعيني أمد إليك يدي وأغترف من بحر عينك كويلاً .. مجرد كوي من الفرح والصبور والأحزان .. !! والواقع تحت أقدامك تراباً ملئاً فمي وملئاً جيوبتي وملئاً حياتي .. إنك أنت فقط من وضع الله الجنة تحت أقدامك ..

ياروح أمي .

صداي .. وحدي المحروم

وفجر مايو احترق من سهمه الواقد

فيها جفا البين وانهار الدجى المسموم

ريمة على إثر ذاك المنجز الرائد

اضحت وهام الإباء في سفحها مرسوم

لكنها لم تحزن نغماً ولاعائد

للسادات التي أيردها المسموم

لكم تمتت قدوم الرمز والصادر

و دون ذاك الحدث جماعها ملجوم

وكم كتب لإجلها الأستاذ والناقد

كان ساquil عنها غاب في البدروم

ذاك الهمام الذي نختره شاهد

مقدام لابنتسي في فكرة المعلوم

مقهور ياعزتي من وضعك السائد

ومن ظلام الماسي خاطري مهزوم

الكهرياء من شموع ظلها ساجد

والماء من مقلتي ريمه غدا معدوم

ياربنا يا عظيم الشأن ياواحد

صل على المصطفى يا حي ياقيوم

عبد السلام حمود عبده العبدى

مهداة للشاعر عبدالله هاشم الكبيسي

يامن لريمه نظر من عطفه الواحد

وسطر الحبر من وجدانه المحموم

ومن لريمه نهل من كنفه الجامد

تحنانه والاسى من واقع مفهوم

وجدت فيها أماني صبحها الواعد

ومن جفون الحقيقة حلمها مكتوم

ريمة التي لم يزرها السيد القائد

قد أيقنت انها من عطفه محروم

غطت انامل رباها من جفنا الوالد

فلنازح من أفقها الانصاف للمظلوم

من بعد معاانقت سبتمبر الخالد

وضيغ المجد قد اعطى لها دبلوم

وفي النضال المقدس سلة المارد

ماشاف فيها نؤوم الا وقال له قوم

ماهي مشكلة الفن التشكيلي اليمني؟



فاروق الجفري

هنا باللوحة الفنية المتمازرة التي تضاهي الصورة الفوتوغرافية وليست التي تحثفي تحت اسم تسميات مدارس الفنية الحديثة وهي منها براء ولكننا نقصد في العمل الفن الممتاز ذلك اللوحة التي استطاع الفنان أن يتميز

اننا كثيراً ما نتساءل : لماذا لا نرى اعداداً كبيرة من الناس في معارضنا الفنية هل لأن الفن التشكيلي في الجمهورية اليمنية دون مستوى الجمهور ولذلك فإن الناس لا يكلفون أنفسهم عناء حضور المعارض ام ان الفن التشكيلي ارفع من مستوى الجمهور الذي يجد صعوبة في فهم هذا الفن فلا يكلف نفسه عناء الحضور لرؤية الغارز وطلاسم ومدارس فنية تسمى نفسها بمسميات عجيبة والواقع يقول أنه من خلال المعارض التي تقام دائماً في معظم محافظات الجمهورية يتضح لنا ان الفنان التشكيلي اليمني يضع كل طاقته ليرز نفسه بجانب زميله الفنان في اي معرض ومن هنا نعتبر الاعمال التي تعرض في المعارض هي افضل اعمال الفنانين اليمنيين وهي افضل مؤشر لقياس مستوى الفن بشكل عام في اليمن .

ومن خلال حضورنا لبعض المعارض فتفاوتت اللوحات في المستوى ما بين ممتاز وجيد جداً وجيد وليس المقصود

نزار قباني .. هل كان يعيش حالة من النرجسية؟

كمال الريامي

«يُعد الدكتور خريستونجم سمات الشخصية النرجسية بالنقاط التالية : النرجسي هو الذي يحب نفسه ولكنه أيضاً هو الذي لايعرف كيف يحب نفسه ، أو هو الذي لا يحب نفسه على الإطلاق .. كما أن الحب الصحيح لايعرفه النرجسي ، وإذا عرفه فإنه لايستطيع الحفاظ عليه ورعايته أمام تقلبات الزمن ، فباني النرجسي التعامل مع المرأة إلا من خلال ثنائية العبد والمولى فهو السيد وهي الجارية .

ويصوره عامة فإن النرجسية حالة نفسية من نتاجها توثيق الذات وتقديسها وعبادتها وإلغاء وجود الآخرين واستبدادية الإبتحاح .

والسؤال هنا هو .. هل كان الشاعر نزار قباني يعيش حالة من النرجسية ؟ لقد أكثر النقاد من الحديث حول نرجسية «نزار» وقالوا إن الذي يقرأ شعر نزار يجد فيه أن الشاعر يتغنى بنبرة صوته ، وروعة جيبته، ورشاقة أصابعه ، وأناقته نغره ، وبجمالته ويشهرته ..

وجاذبيته السحرية عند النساء .. وبعبارة ثانية فإنهم وصفوا شعره بأنه مرآة تنعكس فيها صورة الشاعر الجسمية فضلاً عن صورته النفسية ، وشعوره بالعظمة والتفوق على أبناء الكوكب الأرضي ، وسعيه المستمر وراء الشهرة و « النجومية » ونزواته العدوانية ضد الذات العربية .

فهل كان نزار كذلك وهو الذي غنى لزهرة المدائن «القدس» وتغنى بهواة دمشق وجمالها .. وقد وقتت مؤخرًا على كلمات «نزار» يبدو منها أنه متأثر جداً بكلام « من الموسوعة الذلي ، لم يكن أبي غنياً ولم يجمع ثروة ، كل مدخوله من معمل الحلويات الذي كان يملكه ، كان يتفق على إعاشتنا ، وتعلينا وتمويل حركة المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين ، وإذا أردت تصنيف أبي أصفه دون تردد بين الكادحين ، لأنه أنفق خمسين عاماً من عمره ، يستنشق روائح الفحم الحجري ، ويتوسد أكياس السكر ، والواو الخشب السحاجر ، وكان يعود إلينا من معمله في زقاق « معاوية » كل مساء » تحت المزاريب الشتائية ، كأنه سفينة متقوية ، وأني لتذكر وجه أبي المطلي بهباب الفحم ،وثيابه المظتحة بالبقع والحرورق ، كلما قرأت كلام من ينهمونني بالنرجوازية والانتماء الى الطبقة الرفيعة ، والسلاات ذات الدم الأزرق .. واي دم أزرق .. هذا الذي يتحدثون عنه ؟ إن دمى ليس ملكياً .. ولا شاهانياً ، وإنما هو دم عادي كدم آلاف الأسر ال دمشقية الطيبة التي كانت تكسب رزقها بالشراف والاستقامة والخوف من الله»

وأخيراً ... هل ظلم النقاد نزار قباني أم على نفسها جنت براقش ؟؟؟ Kmal 9090 @ maktoobb.Com